وفي شرحِ الدّيوانِ : هو عَلَى ثلاثِ لَيَالٍ من مكّةَ . قُلْتُ : وهذا هو الصّوَابُ . ومَرْجُ رَاهِطٍ : مَوْضِعٌ شَرْقِيّ دِمَشْقَ كانت به وَقْعَةٌ كما في الصّحاح أَي بَيْنَ قَيْسٍ وتَغْلِبَ قالَ زُفَرُ بنُ الحارِثِ الكلابِيّ : .

لَعَمْري لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ راهِطٍ ... لمَرْوانَ صَدْعاً بَيْنَنا مُتَنائيا

وقالَ ابنُ هَرْمَةَ يمْدَحُ عبدَ الواحِد ابن سُلَيْمَان : .

أَبُوكَ غَدَاةَ المَرْجِ أَوْرَثَكَ العُلاَ ... وخَاضَ الوَغَى إذْ سالَ بالمَوْتِ رَاهِطُ ورَجُلٌ مُرَهَّطُ الوَجْهِ كمُعَظَّمٍ مُهَبَّجُه عن ابنِ عَبّادٍ .

ويُقَالُ : نحنُ ذَوُو ارْتِهاطٍ وذَوُو رَهْطٍ أَي مُجْتَمِعُونَ عن ابنِ عَبّادٍ أَيْضاً . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : يُقَالُ في الرّهْطِ : أُرْهُوطٌ يُقَالُ : جاءَنا أُرْهُوطٌ مِثال أُرْكُوبٍ عن النّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ . وفي الحَدِيث : " فأَيْقَظَنَا ونحنُ ارْتِهَاطُ " أَي فِرَقٌ مُرْتَهِطُون وهو مصدَرٌ أَقامَه مُقامَ الفِعْلِ كقولِ الخَنْسَاءِ : .

" فإِنّما هيَ إِقْبالٌ وإِدْبَارُ أَي مُقْبِلَةٌ ومُدْبِرةٌ . والأَرْهاطُ : جمعُ الرّهْط : الإِزارُ الّذي تَلْبسُه الحائِضُ . وقالَ ابنُ عَبّادٍ : رَهّطَ الرّجُلُ تَرْهِيطاً إِذا لَزِمَ ظَهْرَ المَطِيّةِ فلم يَنْزِل وكَذلِكَ إِذا لَزِمَ جَوْفَ مَنْزِلِه فلم يَخْرُج . قالَ الأَزْهَرِيّ : وأَخْبَرَني الإِيادِيّ عن شَمِرٍ عن ابن الأَعْرَابِيّ قالَ : يُقَالُ : فَرْشٌ مِنْ عُرْفُط وأَيْكَةٌ مِنْ أَثْلٍ ورَهْطٌ من عُشْرٍ وجَحْفٌ مِنْ رِمْثٍ . وقالَ اللّيْثُ : رَهْطَةُ : رَكَايَا بالهِنْدِ مُعرّبة يُسْتَقى منها بالثّيرانِ . قالَ الصّاغَانِيّ : أَمّا أَرْضُ الهنْدِ فأَنا ابنُ بَجْدَتِها وطلاّعُ أَنْجِدَتِها وليسَتْ بها هذه الرّكايَا وإِنّما الدّولابُ يسمّى بالهِنْديّة : أَرْهَتْ . فسَمِعَ بعضُ السّفْر المُسْتَعْرِبينَ المُتَرَدّدينَ إِلَى تِلْكَ البِلادِ يقُولُون : أَرْهَتْ فقال : أَرْهَطْ بالطّاءِ فغَيّرَها وليسَ في كلامِهم طاءٌ " ولا يُنَبّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ " .

ر ي ط .

الرّيْطَةُ : كلّ مُلاءةٍ غيرِ ذاتِ لِفْقَيْنِ أَي لم يُضَمّ بعضُه ببَعْضٍ بخَيْطٍ أَو نحوِه كلّها نَسْجٌ واحدٌ وقطْعَةٌ واحِدَةٌ أَو كلّ ثَوْبٍ ليّنٍ

رَقيقٍ رَيْطَةُ نَقَلَهُ ابن السِّكِّيتِ عن بعضِ الأَعْراب كالرَّائِطَةِ ومِنْهُ حديثُ ابنِ عُمَرَ " أَنَّه أُتِيَ برائِطَةٍ يَتَمَنْدَلُ بها بعدَ الطَّعامِ فطَرَحَهَا " قالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي بمِنْدِيلٍ . قالَ : وأَصْحابُ العَرَبيَّةِ يقولون : رَيْطة ج : رَيْطٌ ورِيَاطٌ قالَ سُلْمِيٌّ بنُ رَبيعَةَ : .

والبِيضُ يَرْفُلْنَ كالدُّمَى ... في الرَّيْطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ وقالَ لَبيدٌ رَضِيَ ا عَنْه " .

يُرْوِي قَوامِحُ مِثْلَ الصُّبْحِ صادِقَةً ... أَشْباهَ جِنٍّ عليها الرَّيْطُ والأُزُرُ وقالَ آخَر : .

" لا مَهْلَ حتَّى تَلْحَقِي بعَنْسِ .

" أَهْلِ الرِّياطِ البِيضِ والقَلَنْسِ وقالَ المُتَنَخِّل : .

فحُورٍ قَدْ لَهَوْتُ بهِنَّ عِينٍ ... نَوَاعِمَ في المُرُوطِ وفي الرِّيَاطِ وقالَ الأَزْهَرِيّ : لا تَكونُ الرَّيْطَةُ إلاَّ بَيْضَاءَ . ورَيْطَة بلا لامٍ : ع بأَرْضِ شَنُوءةَ قالَ عبدُ ا بن سَلِيمَةَ الغامِدِيُّ : لِمَنِ الدِّيارُ بتُولَعٍ فيُبُوسِ فبَيَاضِ رَيْطَةَ غَيْر أَنِيسِ